بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13283 - 41st Year - FRIDAY-5-11-2004

الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٢٥هـ - ٥ نوفمبر ٢٠٠٤م - العدد ١٣٢٨٣ - السنة الحادية والأربعون

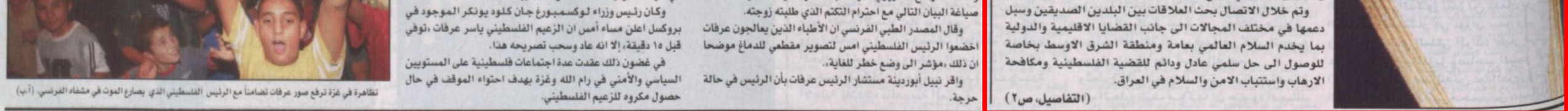

القيادة تهنىء خليفة بن زايد بانتخابه رئيساً للإمارات

ولي العهد يبحث مع بوش في اتصال هاتفي قضايا السلام العالمي.. ومكافحة الإرهاب

مكة المكرمة - و.أ.س، جدة - سالم مريشيد:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة انتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة خلفاً لوالده الراحل الشيخ زايد.

وأعرب خادم الحرمين في برقيته عن الأمل في أن تواصل الإمارات في عهده المسيرة الطيبة التي كان عليها الفقيد الكبير الشيخ زايد بن سلطان.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيتين مماثلتين لسمو الشيخ خليفة.

من جهة أخرى، جرى اتصال هاتفي امس بين سمو ولي العهد والرئيس الامريكي جورج بوش.

وتم خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في مختلف المجالات الى جانب القضايا الاقليمية والدولية بما يخدم السلام العالمي بعامة ومنطقة الشرق الاوسط بخاصة للوصول الى حل سلمي عادل ودائم للقضية الفلسطينية ومكافحة الارهاب واستتباب الامن والسلام في العراق.

(التفاصيل، ص٢)

شيراك زاره في المستشفى ومكث نصف ساعة قرب سريره.. وشارون يؤكد رفض دفنه في القدس

عرفات في غيبوبة عميقة.. متأرجحاً بين الحياة والموت

اجتماعات فلسطينية سياسية وأمنية في رام الله وغزة لاحتواء الموقف في حال حصول مكروه

باريس - جهاد الخليل وحسان التليلي؛ رام الله - عبدالسلام الريماوي ووكالات الأنباء:

■ حسم مصدر طبي فرنسي امس ما تردد من تقارير متضاربة عن حالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الصحية.

وقال المصدر ان عرفات «في حالة موت دماغي» وهو غارق «في غيبوبة عميقة (كوما) من المستوى ٤، أعمق مستويات الغيبوبة».

وأوضح المصدر الطبي لوكالة (فرانس برس) ان عرفات «لم يمت وهو موصول الى اجهزة حيوية، تبقيه على قيد الحياة.

وأوضح المصدر ان هذا الوضع بين الحياة والموت «يمكن ان يتواصل عدة أيام وحتى عدة أسابيع بفضل هذه الأجهزة».

وقبيل ذلك قال ناطق عسكري باسم مستشفى بيرسي في كلامار (غرب باريس) حيث يعالج عرفات ان الرئيس الفلسطيني «لم يمت». واضاف «الوضع السريري لعرفات بات اكثر تعقيدا، مضيفا انه تمت صياغة البيان التالي مع احترام التكتم الذي طلبته زوجته.

وقال المصدر الطبي الفرنسي ان الأطباء الذين يعالجون عرفات اخضعوا الرئيس الفلسطيني امس لتصوير مقطعي للدماغ موضحا ان ذلك «مؤشر الى وضع خطر للغاية».

واقر نبيل أبوردينة مستشار الرئيس عرفات بأن الرئيس في حالة حرجة.

وقال «حالته حرجة وعصيبة ولكنه ليس في غيبوبة».

وقال عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس في رام الله ان «وضع الرئيس عرفات الصحي صعب جدا وتتكسر عنده الصفائح الدموية وبحاجة الى نقل دم مستمر».

وزار الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس عرفات في مستشفى بيرسي وأعرب عن «خالص التمنيات له» بالشفاء.

وقال المتحدث باسم الاليزيه جيروم بونافون «توجه رئيس الجمهورية الى مستشفى بيرسي اليوم الخميس في الساعة ١٥,١٥ لدى مغادرته للمشاركة في اجتماع المجلس الاوروبي (في بروكسل) ثم لزيارة ابو ظبي».

واضاف المتحدث ان شيراك «التقى الرئيس عرفات وزوجته (سهى) وعبر لها عن كل تمنياته» بالشفاء للزعيم الفلسطيني وبقي في غرفته طوال نصف ساعة وأمسك بيده.

وكان رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود يونكر الموجود في بروكسل اعلن مساء أمس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «توفي قبل ١٥ دقيقة» إلا انه عاد وسحب تصريحه هذا.

في غضون ذلك عقدت عدة اجتماعات فلسطينية على المستويين السياسي والأمني في رام الله وغزة بهدف احتواء الموقف في حال حصول مكروه للزعيم الفلسطيني.

تظاهرة في غزة ترفع صور عرفات تضامناً مع الرئيس الفلسطيني الذي يصارع الموت في مشفاه الفرنسي. (أ.ب)

كلمة الرياض

الشيخ العبيكان.. طرح موضوعي في مواجهة الإرهاب

■ ما تحدث به فضيلة الشيخ عبدالمحسن العبيكان لهذه الجريدة، يوم الأربعاء الماضي، يقترب من أفكار العديد من الدعاة المصلحين، والذين يجمعون بين سلاح العلم الشرعي، وأفق العالم المعاصر، ولعل ما نمر به من ظروف أدت إلى الانغلاق والتشدد، ومن ثمّ الانحياز إلى الفكر الإرهابي، يحتاج إلى مراجعة شاملة، لأن تمركز الدعوة، والإفتاء، ونشر فكر التكفير، الذي أدى إلى صدام مع المجتمع وممتلكاته من قبل عناصر تعلمت سلوك العنف كطريق للإصلاح، يُعد أمراً مرفوضاً دينياً وعقلياً.

فالأفكار التي طرحها فضيلته عن ضرورة تحديث جهاز هيئة كبار العلماء، وإنشاء مراكز للفتوى في مناطق المملكة، والاستعانة بالباحثين في العلوم الشرعية، وما يتصل بعلاقات الناس بعضها ببعض جاءت كأفكار متقدمة، ليس انتقاصاً من أصحاب الفضيلة العلماء، وإنما لتوسيع دائرة الفتوى وتعميم الفائدة، دون الإخلال بالثوابت، خاصة وأننا نحارب على جبهتين، داخلية مع عناصر الإرهاب الذين وجدوا في الفئات العمرية الصغيرة، والقاصرة مشاتل لزراعة العنف والتغذية بأفكار مضادة، أو ما يشبه غسل الأدمغة، وخارجية وضعتنا في دائرة الصدام مع العالم كله، وفي هذا التجاذب نجد أن السعي لإصلاحات داخلية لإعادة

«التتمة: ص٨»

مقتل ثلاثة جنود بريطانيين في كمين جنوب بغداد

أعنف قصف أمريكي على الفلوجة مع اقتراب ساعة الصفر

انتحاري يهاجم بسيارة مفخخة موقعاً للحرس العراقي غربي بغداد والحصيلة ٧ قتلى و١٣ مصاباً

بغداد - صادق العراقي، ووكالات الأنباء:

■ أعلن المتحدث الرسمي باسم هيئة علماء المسلمين «أعلى مرجعية دينية للسنة في العراق» الدكتور محمد بشار فيضي ان جميع المؤشرات تؤكد ان الاجتياح العسكري الأمريكي المتوقع لمدينة الفلوجة سيتم خلال الساعات الـ ٧٢ القادمة.

وقال فيضي «ان الهجوم على المدينة كان مقرراً سلفاً لكنه أجل لأسباب تتعلق بانتخابات الرئاسة الأمريكية».

وأضاف «ان حشوداً كبيرة من قوات الحرس الوطني معززة بقوات أمريكية مدججة بالسلاح تطوق مدينة الفلوجة حاليا بانتظار الاشارة لشن هجومها الكاسح».

وقصفت الطائرات والدبابات الأمريكية مدينة الفلوجة العراقية خلال الليل ما أدى إلى سقوط خمسة قتلى وتشديد الضغوط على المدينة العراقية الثائرة.

وقال الجيش الأمريكي أمس انه شن غارتين جويتين بعد منتصف الليل دمرت خلالهما «استحكامات قتالية» اعدها المقاتلون في شمال شرق وجنوب شرق المدينة التي تقطنها أغلبية سنية وتبعد نحو ٥٠ كيلومترا إلى الغرب من العاصمة بغداد.

وقتل سبعة أشخاص وأصيب ١٣ آخرين أمس إثر انفجار سيارة مفخخة عند نقطة تفتيش للحرس الوطني العراقي في منطقة الاسكندرية جنوبي العاصمة بغداد.

واعلن وزير الدولة البريطاني المكلف شؤون القوات المسلحة آدم انغرام للنواب في مجلس العموم مقتل ثلاثة عسكريين بريطانيين من كتيبة (بلاك ووتش)، التي اعادت انتشارها الاسبوع الماضي في جنوب بغداد اثر تعرضهم لهجوم انتحاري اعقبه اطلاق قذائف هاون.

على صعيد آخر، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أمس انها اتخذت قرارا يسمح للعراقيين في الخارج بالمشاركة في الانتخابات المقررة في كانون الثاني «يناير» المقبل.

(التفاصيل: ص ٤)

أطفال نزحت عائلاتهم من الفلوجة يقيمون في منزل في ضاحية الجهاد غربي بغداد «أ. ف. ب»

بدء إعادة الفائض من اكتتاب الاتصالات وتخصيص ٤,٦٧ أسهم لكل مكتتب

كتب - مندوب «الرياض»:

■ أعلنت شركة اتحاد الاتصالات ومجموعة سامبا المالية عن إتمام عملية تخصيص أسهم الشركة لعموم المكتتبين الذين بلغ عددهم ما يربو عن ٤ ملايين و ٢٧٦ ألف مساهم.

وقد أعلن كل من شركة اتحاد اتصالات وسامبا عن المشروع في رد الفائض من مبالغ الاكتتاب اعتباراً من يوم الخميس ٢١ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠٠٤م، من قبل جميع البنوك المشاركة في الاكتتاب، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من رد الفائض في وقت قياسي.

وقد صرح الاستاذ عيسى بن محمد العيسى عضو مجلس الإدارة المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية (مدير الاكتتاب) «أنه قد تم توزيع الأسهم المطروحة بالتساوي على جميع المكتتبين بحيث حصل كل مكتتب على ٤,٧٦ أسهم».

وقد أشاد الأستاذ خالد الكاف المدير التنفيذي والعضو المنتدب لشركة اتحاد اتصالات بالدعم والمساندة التي حظيت به عملية الاكتتاب من قبل الجهات الرسمية المختصة.

«التفاصيل ص ٢٩»

ضلوع شركات خاصة في قطاع الاتصالات اليمني في عمليات «التهريب»

الأمن اليمني يضبط مركز اتصالات في حرض «يسرق» المكالمات الدولية الواردة من المملكة

صنعاء - محمد القاضي:

■ تمكنت الأجهزة الأمنية بمدينة حرض بالتعاون مع المؤسسة العامة للاتصالات من ضبط أحد مراكز الاتصالات التي تقوم بتهريب المكالمات الدولية من المملكة العربية السعودية إلى اليمن دون المرور عبر القنوات الرسمية للشركة اليمنية للاتصالات (تيليمن).

وأوضح بيان رسمي انه قد تم ضبط عدد من التجهيزات والوسائط الفنية والبرامج الالكترونية التي يمارس العاملون في المركز من خلالها عملية تهريب المكالمات الدولية، وبعد التحقيق مع العاملين في المركز وفحص عدد من فواتير الشراء الخاصة بالمركز وأجهزة الكمبيوتر المبرمجة تبين ضلوع عدد من الشركات الخاصة في قطاع الاتصالات في اليمن بشكل مباشر وغير مباشر في تسهيل مهمة مهربي المكالمات الدولية من خلال بيع الأجهزة والمعدات ذات العلاقة وإعداد البرامج الذكية التي تعمل على تحويل أجهزة الكمبيوتر إلى تحولة دولية تستطيع تمرير المكالمات عبر الأرقام النابتة أو أرقام الهواتف النقالة (GSM) التي كان المركز يستخدمها لتمرير المكالمات ومنها ثلاثة أرقام تتبع شركات (GSM) في المملكة كما تم العثور على ما يزيد عن ثلاثة آلاف كرت تحمل اسم «تهامة ايزي» بفئات سعودية مختلفة ٢٥ - ٥٠ - ١٠٠ ريال سعودي في حين تم ترويج كميات كبيرة منها في أوساط المغتربين اليمنيين في المملكة لاستخدامها والاتصال بواسطتها إلى اليمن بشكل غير شرعي بحيث يظهر في الأساس داخل المملكة العربية السعودية.

بوش «يترحم» على عرفات.. ويتعهد السعي نحو السلام اعتماداً على رؤيته

واشنطن - د. فوزي الأسمر ووكالات الأنباء:

■ أكد الرئيس الامريكي جورج بوش أمس أنه سيواصل السعي من أجل السلام في الشرق الاوسط خلال فترة ولايته الثانية.

وقال في أول مؤتمر صحافي له بعد إعادة انتخابه: «أمل أن نحقق تقدما جيدا».

وجدد بوش تأكيده أنه يؤيد الحل القائم على دولتين، إسرائيلية وفلسطينية.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد في البيت الابيض: «لقد كنت أعني ذلك عندما قلته وأنا أعنيه الآن».

وكان بوش قال للمرة الاولى في حزيران - يونيو ٢٠٠٢ إن أساس حل الصراع يقوم على إنشاء دولتين مستقلتين.

وقال الرئيس الاميركي تعليقا على أنباء غير مؤكدة أفادت بوفاة الرئيس الفلسطيني: «ليرحمه الله» من دون ان يؤكد وفاته.

وقام مراسل صحافي باخبار بوش بوجود أنباء عن وفاة ياسر عرفات فرد بوش: «رد فعلي الاول: ليرحمه الله ورد فعلي الثاني هو اننا سنواصل العمل من أجل قيام دولة فلسطينية حرة تعيش بسلام مع اسرائيل».

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أنه خلال ستة أشهر قد يغير الرئيس بوش حوالي ٣٠ بالمائة من العاملين في إدارته، وبعد سنة عشرين بالمائة سيرحلون أو يحصلون على مناصب مختلفة داخل الادارة نفسها.

وقد تضاربت الأنباء بالنسبة للأشخاص الذين سيشملهم التغيير، فبالنسبة لوزارة الخارجية هناك اسمان، جون دانفورث الذي يحتل الآن منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ومستشارة الأمن القومي الحالية، كوندوليزيا رايس. وبالنسبة لوزارة الدفاع، فقد جاء ذكر اسم عضو مجلس الشيوخ الحالي، وأحد قادة الحزب الجمهوري، جون ماكين، كما قيل إنه في الامكان أن يطلب بوش من كولن باول، ان يحتل هذا المنصب بصفته قائدا عسكريا سابقا، لكن مقربين من باول قالوا انه يرفض هذا المنصب.

بوش يتحدث للصحافيين في أول مؤتمر صحافي بعد فوزه في الانتخابات. (أ.ف.ب)

بريطانيا ترفض توجيه ضربة ضد إيران

ستروو: مجرد التفكير في الأمر.. غير مقبول

لندن - أ.ف.ب

■ أكد وزير الخارجية البريطاني جاك ستروو أمس ان أي عمل عسكري ضد ايران التي يطالبها الأوروبيون بوقف كامل ونهائي لتخصيب اليورانيوم «غير مقبول».

وقال ستروو لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «لا أرى اي ظرف يمكن معه تبرير التدخل العسكري ضد ايران .. هذا هو الموقف».

واضاف رداً على سؤال عن إمكانية شن الولايات المتحدة هجوما عسكريا على ايران «ليس ذلك أمراً غير مقبول فقط وإنما مجرد تصور وقوعه غير مقبول».

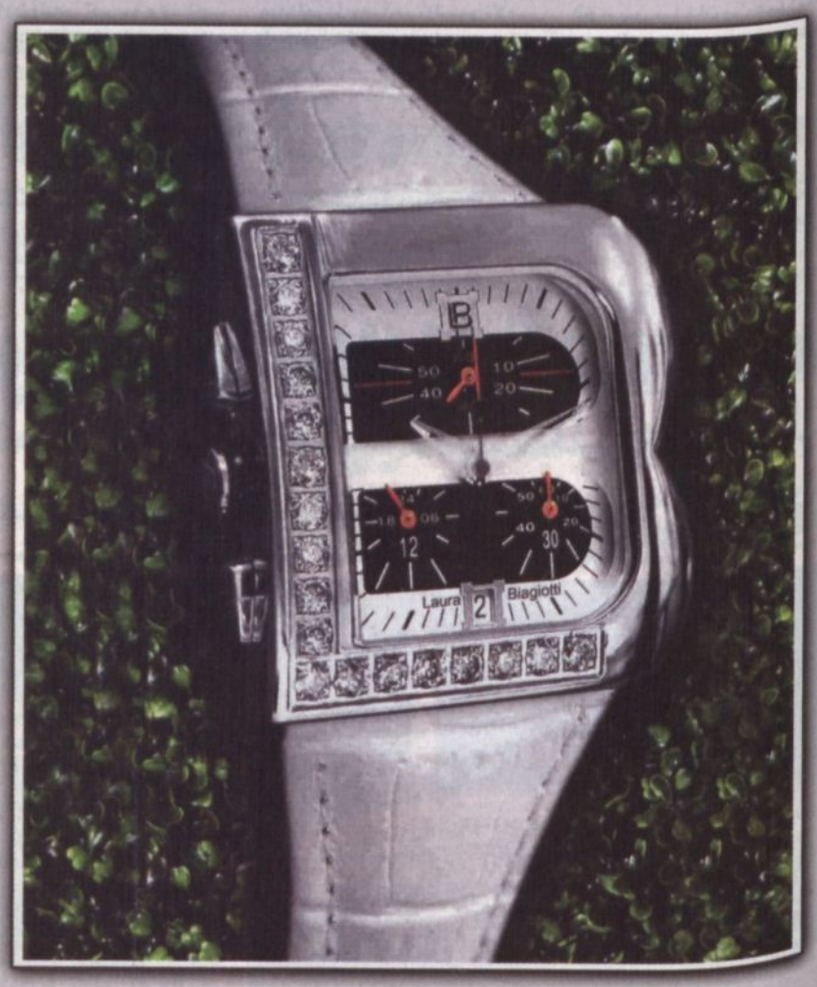

أسعار الإيضاح في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ أمريكا دولار واحد» / للشركات الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال